Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



رواية وعلو إسناد » . وكان مقرئًا متمكنًا ، أديبًا متميزًا ، ورجلا تقيًا ، وحفظ لنا عنه **ابن القاضى** فى كتابه **درة الحجال** بيتًا من الشعر ، كان ابن عساكر الدمشقى يردده ، عندما ودعه وابن خاتمة فى ألمرية ، وكان الوداع ، طبقا لابن خاتمة ، فى رابطة بالمرية تسمى « رابطة الوداع » .(١٢)

أبو القاسم ، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد القيسى ، ويعرف **بابن شعيب** ، من أسرة عريقة فى المرية ، وتولى الخطابة فى المسجد الجامع فى المرية ، وبها شغل منصب القضاء ، وقبل ذلك كله كان تقيًا وزاهدًا ، لم يفارق وطنه أبدًا ، وكان مستقيم السلوك دائمًا .(١٣) .

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو جعفر ، ويعرف **بابن فركون** ، توفى عام ٧٢٩ هـ - ١٣٢٨ م ، وهو من المرية ، ثم انتقل إلى غرناطة ، وهو من العائلات الشريفة ، ولذلك استحق لقب « القرشى » . وشغل منصب القاضى فى رندة ، ومالقة ، والمرية ، وأصبح خطيب المسجد الجامع فى غرناطة ، وظل فى منصبه هذا إلى أن عزل عنه بسبب الأحداث التى أدت إلى خلع **نصر** ملك غرناطة عن العرش ، وتولية حفيده إسماعيل الأول ( ٧١٣ هـ - ١٣١٤ م ) مكانه ، وكان وفاؤه للسلطان المخلوع سببًا فى إبعاده عن المنصب ، ومنذ هذه اللحظة طواه النسيان . وقد عُرف بالفقه ، وكان شاعرًا .

---

(١٢) عن ابن جابر ، وهو مؤلف كتاب معروف عن رحلته ، انظر :

- بونس بيوجيس ، دراسة عن حياة ومؤلفات الجغرافيين والمؤرخين الأندلسيين ، الترجمة رقم ٢٧٩ .
- درة الحجال ، ج ١ ، الترجمة رقم ٥٢٧ .
- نفح الطيب ، طبعة محيى الدين جـ ٨ ، ص ١٢٥ .
- جيانجوس ، تاريخ المسلمين فى الأندلس ، وهو الترجمة الانجليزية للقسم الأول من نفح الطيب ، جـ ٢ ص ٥٣٩ .
- غاية النهاية ، جـ ١ ، ص ١٠٦ .
- الدرر الكامنة ، جـ ٣ ، ص ٣٦٥ .

ويقول العسقلانى أنه قام برحلتين ، وطبقا لابن الخطيب مات ضحية الطاعون ، ويقول آخرون أنه مات شهيدا .

(١٣) عن ابن شعيب انظر :

- درة الحجال ، جـ ٢ ، الترجمة رقم ٩٧٥ ، والجزء ١ الترجمة رقم ٤٩٤ ، وهى خاصة بوالده .